



المجلس البلدي

المدة النيابية 2018 - 2023

*** **

محضر اجتماع المجلس البلدي في دورته العادية الثالثة لسنة 2021

*** ** *

جلسة يوم : 16 أوت 2021

إنعقد بقصر البلدية بالقصبة اجتماع المجلس البلدي في دورته العادية الثالثة لسنة 2021، وذلك يوم الإثنين 16 أوت 2021 على الساعة التاسعة صباحا برئاسة السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، وبحضور السيدة حفيظة بلخير مديمغ، الكاتبة العامة للبلدية بصفتها مقررة الجلسة، والسيد حاتم بن قديم، رئيس الديوان، وعدد من المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلين عن وسائل الإعلام، وذلك بناء على البلاغات الصادرة بالصحف اليومية وبوسائل الإعلام المسموعة والتي وقع تعليقها بجميع المقررات التابعة للبلدية، وكذلك بناء على الدعوة الإسمية الموجهة لكافة أعضاء المجلس البلدي و تحت عدد 1544 بتاريخ 12 أوت 2021، هذا نصّها :

" تتشرّف رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة، بدعوتكم لحضور إجتماع المجلس البلدي في دورته العادية الثالثة لسنة 2021، الذي تقرّر تأجيله إلى يوم الإثنين 16 أوت 2021 على الساعة التاسعة صباحا بقصر بلدية تونس بالقصبة "، وذلك للنظر في جدول الأعمال التالي :

I/- مسائل مالية .

II/- مسائل إدارية .

III/- مسائل عمرانية .

IV/- تسمية أنهج .

V/- مسائل للإعلام .

مواضيع للتداول

I- مسائل مالية :

- 1- مشروع مداولة مرفق بتقرير مفصل حول لزمة الإشهار لسنة 2021 .
- 2- مشروع مداولة حول الترفيه في المعاليم الموظفة بالرياض البلدية.
- 3- مشروع مداولة حول طرح معاليم موظفة بالسوق الأسبوعية لبيع المواد المختلفة بالملاسين من دائرة السيجومي خلال فترة الحجر الصحي.

II- مسائل إدارية :

- 4- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس والإتحاد التونسي للإعلام الجمعياتي .
- 5- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس والمنظمة التونسية لإرشاد المستهلك .
- 6- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- 7- مشروع مداولة مرفق بمشروع كراس شروط حول وحدة قبول وتنمين فضلات البناء والهدم .
- 8- مشروع مداولة مرفق بكراس شروط إستلزام المناطق الخضراء .
- 9- مشروع مداولة حول مراجعة قانون إطار موظفي وعملة بلدية تونس .

III- مسائل عمرانية :

- 10- مشروع مداولة حول إصلاح الوضعية العقارية لعقار شركة " ستيف " (السمران- الزهور) .
- 11- مشروع مداولة حول تسوية الوضعية العقارية لمقاسم بالمنطقة الصناعية بالشرقية .
- 12- مذكرة حول برنامج الانتقال الطاقوي لبلدية تونس .

IV- تسمية الأنهج والساحات :

- 13- مشروع مداولة حول إطلاق تسمية شخصيات وطنية على أنهج بمدينة تونس.
- 14- مشروع مداولة حول إطلاق تسمية فنانيين، سينمائيين، أدباء و شعراء على بعض الساحات بمدينة تونس.
- 15- مشروع مداولة حول إطلاق تسميات على أنهج بمدينة تونس.
- 16- مشروع مداولة حول إطلاق تسميات على أنهج بمدينة تونس.

V- مواضيع للإعلام :

- 17- التقرير السداسي لمتابعة إنجاز البرنامج الإستثماري البلدي لسنة 2021.
- 18- مذكرة مرفقة بمقترح دليل إجراءات إسناد إشغال وقتي لإستغلال جزء من المساحات الخضراء.

وحضر الجلسة كل من السيدات والسادة :

ع/ر	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
01	منير الصراري	المساعد الأول لرئيسة البلدية
02	عبد الرزاق البوزيري	المساعد الثالث لرئيسة البلدية
03	الأسعد خضر	المساعد الرابع لرئيسة البلدية
04	سيف الدين بالعايد (حاضر عن بعد)	رئيس دائرة باب سويقة
05	هندة عباس	رئيسة دائرة سيدي البشير
06	عماد العيادي	رئيس دائرة العمران
07	سامية اللباسي (حاضرة عن بعد)	رئيسة دائرة الخضراء
08	آمال المؤدب	رئيسة دائرة المدينة
09	فتحي دخیل	رئيس دائرة باب البحر
10	عواطف الزاير	رئيسة دائرة العمران الأعلى
11	عماد الدباي	رئيس دائرة المنزه
12	صالح المباركي	رئيس دائرة جبل الجلود
13	كمال البلدي	رئيس دائرة الحرايرية
14	الأسعد بوعزة	رئيس دائرة الوردية
15	خالد الأزعر (حاضر عن بعد)	رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية
16	سناء التليلي	رئيسة لجنة النظافة و البيئة و حماية المحيط
17	حكيم الكعي (حاضرة عن بعد)	رئيسة لجنة الفنون و الثقافة و التربية و التعليم
18	محزنية البرايكي (حاضرة عن بعد)	رئيسة لجنة الشؤون الإجتماعية و فاقدي السند و حاملي الإعاقة
19	محمدي المازني	رئيس لجنة متابعة المرافق العامة
20	صبرين الزواغي	رئيسة لجنة الإعلام و التواصل و التقييم
21	بثينة الشابي	رئيسة لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف
22	هناء بن سعيد	رئيسة لجنة مراجعة المعالم البلدية
23	هندة بالحاج علي	رئيسة لجنة المساواة و تكافؤ الفرص بين الجنسين و رئيسة لجنة تسمية
24	عفاف حمدي	رئيسة لجنة حفظ الصحة بالنيابة
25	آمال بوزيان	رئيسة لجنة التكوين و الشغل و التنمية المحلية
26	خليل بن حسين (حاضر عن بعد)	مستشار بلدي
27	أسمي العكايشي (حاضرة عن بعد)	مستشار بلدي
28	منجية الخميلي	مستشار بلدي
29	محمد نعمان بن معاوية	مستشار بلدي
30	محمد ساسي البوثوري	مستشار بلدي
31	عبد الرؤوف الأغواي	مستشار بلدي
32	أنيس الوسلاتي	مستشار بلدي
33	رجاء قمير	مستشار بلدي
34	لطفى بن عيسى (حاضر عن بعد)	مستشار بلدي

وتغيب عن الجلسة كل من السيدات والسادة :

ع/ر	الإسم واللقب	الصفة بالمجلس
35	رانية الكرمي	المساعد الثاني لرئيسة البلدية
36	فوزي العزاي	رئيس دائرة الزهور
37	هادية ناجي مرواني	رئيسة دائرة الكبارية
38	نزيهة العكاري	رئيسة لجنة التثبيت
39	منجية الجندوبي	رئيسة لجنة الديمقراطية التشاركية و الحوكمة المفتوحة
40	عماد الرياحي	رئيس لجنة الشؤون القانونية و العقارية و أملاك البلدية
41	وداد الداخي	رئيسة لجنة المرأة والأسرة
42	غفران القناوي	رئيسة لجنة
43	نادية العويبي	مستشار بلدي
44	كمال الدين إيدير	مستشار بلدي
45	مليكة الباطيني	مستشار بلدي
46	نزيهة الغيزاوي	مستشار بلدي
47	مروى خلفت	مستشار بلدي
48	محمد علي الورهاني	مستشار بلدي
49	عبر الطالب	مستشار بلدي
50	راضية العياشي	مستشار بلدي
51	صالح الدغري	مستشار بلدي
52	وداد الأزرق	مستشار بلدي
53	محمد منير بن ميلاد	مستشار بلدي
54	محمد رؤوف الهاني	مستشار بلدي
55	مهدي الرباعي	مستشار بلدي
56	رانية البحمدي	مستشار بلدي

وحضر الجلسة عن الإدارة البلدية المدير العام للمصالح المشتركة وعدد هام من المديرين العامين والمديرين وكواهي المديرين ورؤساء المصالح ومتصرفي الدوائر البلدية .
كما حضر عدد هام من المواطنين والبعض من مكونات هياكل المجتمع المدني .

أشارت السيدة سعاد بن عبد الرحيم رئيسة البلدية شيخة المدينة إلى أنه عملا بمقتضيات الفصل 218 من القانون الأساسي لمجلة الجماعات المحلية "يتولى الكاتب العام للبلدية كتابة المجلس البلدي وفي صورة غياب أو عدم وجود كاتب عام للبلدية، يمكن لرئيس المجلس في بداية كل جلسة أن يعين أحد أعضائه ليقوم بالكتابة، ويقوم بمساعدته أحد موظفي البلدية" .

وتبعاً لذلك، تتولى السيدة حفيظة بلخير مديمغ الكاتبة العامة للبلدية كتابة محضر الجلسة .

وباعتبار توفّر النّصاب القانوني، تولّت السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة افتتاح الجلسة، وبعد الترحاب بالسادة الحاضرين من مستشارين وإطارات بلدية ومجتمع مدني، تولت السيدة رئيسة البلدية الترحّم على روح الفقيد المستشار البلدي ورئيس دائرة التحرير الدكتور الحبيب دلهوم، راجية من الله عز وجلّ أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصّبر والسلوان .

إثر ذلك، ذكّرت السيدة رئيسة البلدية بجدول أعمال الجلسة المقترح خلال جلسة مكتب المجلس البلدي المنعقدة بتاريخ 13 جويلية 2021 ثمّ أذنت للسادة المستشارين بالتصويت على جدول أعمال الجلسة، **حيث حضي بالموافقة بالإجماع .**

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف، لتقديم **النقطة الأولى** من جدول أعمال الجلسة والمتمثلة في مشروع مداولة حول **لزمة الإشهار لسنة 2021، مرفق بتقرير مفصّل في الغرض،** هذا نصّها :

وبعد، في إطار تنمية الموارد البلدية ودعم الإستخلاصات بعنوان الإشغال الوقتي للطريق العام بواسطة الإشهار تولت اللجنة دراسة مآلات اللزمة السابقة و أسباب عدم تقدم أي عارض للاستلزام ، و للغرض قامت بمعاينة المواقع المقترحة لتركيز سندات الإشهار و كيفية توزيعها على الحصص و بيان حدود كل حصة لتغطي عدد متناسق من الدوائر البلدية، كما تم إعداد كراس الشروط الفنية و الإدارية ثم تولت الإدارة البلدية مراسلة وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية بتاريخ 29 جانفي 2021 قصد القيام بتقدير السعر الافتتاحي للإشغال الوقتي لأجزاء من الملك العمومي للطرق التابعة لبلدية تونس بعنوان الإشهار .

وللتذكير، فإن اللزمة المزمع إنجازها لمدة خمس سنوات تشمل عدد 06 حصص عوض حصتين توزعت بشكل مدروس على كامل الدوائر المعنية حتى لا تنحصر في عدد ضئيل للحصص مثلما تم اعتماده سابقا حيث شملت فقط حصتين لا غير و لم تكن مثمرة بسبب ارتفاع القيمة المالية لكل حصة وتمت الاستجابة لطلب نقابة شركات الإشهار في تدارس ملف لزمة الإشهار حيث تمت تجزئة الحصص بشكل يسمح للشركات من الإيفاء بتعهداتهم المالية تجاه البلدية كلما كان القسط مجزءا .

و قد قدر السعر الجملي الافتتاحي المقترح لكامل الإشغال الوقتي كالآتي :

2499400.000 د / السنة (اثنان مليون و أربعمئة و تسعة و تسعون ألفا و أربعمئة ديناراً)

و قد تضمن تقدير الاختبار بالتفصيل بيان الحصص و السعر الجملي الافتتاحي على النحو التالي :

بيان الحصة	عدد السندات	المساحة (م.م)	السعر الافتتاحي المقترح	ثمن المتر المربع / السنة	الضمان الوقي
عدد 01 : شاشة رقمية ذات واجهتين 60 شاشة	56 شاشة 2/ م.	304	460400.000 د / السنة	1514.4 د	46040.000 د
	4 شاشة 10/ م.				
عدد 02 : 38 سند	10 م. واجهة واحدة	380	373000.000 د / السنة	981.5 د	37300.000 د
عدد 03 : 45 سند	10 م. واجهة واحدة	450	472000.000 د / السنة	1048.8 د	47200.000 د
عدد 04 : 42 سند	10 م. واجهة واحدة	420	373000.000 د / السنة	888.09 د	37300.000 د
عدد 05 : 35 سند	10 م. واجهة واحدة	350	309000.000 د / السنة	882.8 د	30900.000 د
عدد 06 : 45 سند	10 م. واجهة واحدة	450	512000.000 د / السنة	1137.7 د	51200.000 د
المجموع :	265	2354	2499400.000 د / السنة	1061.767 د	219940.000 د

فالمعروض على مجلسكم الموقر التداول في الموضوع والمصادقة على تقدير إدارة الاختبارات حتى تتمكن البلدية من مواصلة الإجراءات و الشروع في الإعلان على طلب العروض علما و أن شروط المشاركة تتم عبر الظروف المغلقة بعد دفع مبلغ الضمان الوقي المقدّر بـ 10 % من السعر الافتتاحي يدفع نقدا أو بواسطة صك مؤشر عليه، لدى القابض البلدي بالمكتب الأول مقابل وصل في الغرض .

إثر ذلك، أعطت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة الكلمة إلى السيدة حفيظة بلخير مديغ الكاتبة العامة للبلدية للتفضّل بإعطاء لمحة مقتضبة وتوضيح المشكل الذي يحوم حول لزمات الإشهار منذ سنة 2017 قبل فتح باب النّقاش والتّصويت على ما جاء بنصّ المداولة المذكورة .

التدخلات :

*** تدخل السيدة الكاتبة العامة للبلدية :**

- أفادت السيدة حفيظة بلخير مديغ بأنّه سبق لبلدية تونس سنة 2013 أن عقدت لزمة للإشهار في الملك العام لفائدة شركتين لمدة خمس سنوات غير أنّه وخلال هذه السنوات وبالتحديد خلال سنة 2015 تمّ فسخ عقد لزمة لإحدى الشركتين والمسمّاة بـ " Karoui And Karoui " ولكن رغم فسخ عقد اللزمة بقي جزء كبير من اللّوحات الإشهارية لم يقع إلزائها، وقامت بلدية تونس بالتّنبية على هذه الشركة عن طريق عدل منفذ لإزالة تلك اللوحات من قبل المستلزم قبل إنتهاء عقد اللزمة خلال شهر ماي من سنة 2018 كما تمّ التنصيص على ذلك بكراس الشروط غير أنّ هذا المستلزم طلب من السيد رئيس النيابة الخصوصية لبلدية تونس في تلك الفترة منحه مدّة شهر أو شهرين حتى يتسنى له القيام بعملية الإزالة وتمّت الموافقة على إمهاله المدّة المطلوبة .

ومن ثمة، قام المجلس البلدي الحالي ومنذ أواخر سنة 2018 للمدة النيابية بتوجيه عدة تنابيه قصد إزالة هذه اللوحات الإشهارية المتبقية من قبل المستلزم وبالتوازي تم عرض الموضوع على أنظار لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف وتم إقرار إحداث كراس شروط بالمقتضيات الجديدة التي تنص على أن السعر الإفتتاحي للزمة يتم تحديده من قبل وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية .

وقد تم تحديد السعر الإفتتاحي من قبل الوزارة المعنية بما قيمته 03 مليون ديناراً لنفس مساحة وخصص للزمة الفارطة غير أنه تم الإعلان عن طلب العروض في مناسبتين لإستلزام المنطقتين بالسعر الإفتتاحي المحدد وتم العزوف عن تقديم العروض وهذا موثق بالمحاضر والجرائد .

واستناداً إلى ذلك، تم التنسيق مع غرفة المستثمرين للنظر في أسباب هذا العزوف حسب ما يقتضيه قانون اللزومات وحث المستثمرين قصد المشاركة. وفي هذا الموضوع أشارت غرفة المستثمرين إلى ضرورة مزيد التقسيم ومراجعة السعر الإفتتاحي والمواقع نظراً لإرتفاعه النسبي وقد وقع توثيق مآلات النقاشات والقرارات بمحاضر لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف .

وعلى إثر ذلك، تم تجزئة المناطق إلى 06 حصص مع إعادة النظر في السعر الإفتتاحي على ضوء المناطق المعاينة من قبل مصالح وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية، وتم إصدار تقرير الإختبار ومدّه لبلدية تونس بتاريخ 03 أوت 2021 لإعتماده في طلب العروض مجدداً .

أمّا بخصوص المدة التي وقع إستغلالها من قبل المستثمرين القدامى خارج آجال اللزمة، فقد تمّ تثقيل ما تخلّد بذمتهم لدى القابض البلدي بمقتضى قرار وهي في حدود 04 مليون ديناراً، وقد تمّ منذ سنة 2019 إزالة كل اللوحات الإشهارية للمستثمرين القدامى .

*** تدخل السيد المساعد الثالث لرئيسة البلدية :**

- أشار السيد عبد الرزاق البوزيري إلى وجود خطأ مادّي في مجموع الضمان الوقتي وهو **249940,000**د عوضاً عن **219940,000**د المضمّن بجدول نصّ المداولة المعروضة .

*** تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بباب البحر :**

- طالب السيد فتحي دخيل بضرورة إيقاف إسناد الرخص خارج نطاق اللزمة إلى أن يتمّ إستكمال إجراءات لزمة الإشهار بعنوان سنة 2021 موضوع المداولة المعروضة خاصة وأنّ الأسعار الجديدة التي حدّتها وزارة أملاك الدولة والشؤون العقارية مرتفعة وتخدم مصلحة البلدية مقارنة بما هو معمول به حالياً واستثناساً بذلك يتمّ الترفيع في معلوم إشغال الطريق العام خارج نطاق اللزمة سواء في العلامات الإشهارية العادية أو الرقمية .

كما أشار السيد فتحي دخيل إلى ضرورة حذف كلمة " **نقداً** " من الفقرة الأخيرة من نصّ المداولة خاصّة وأنّ قانون المالية يمنع المعاملات نقداً في حال أكثر من 05 آلاف دينار .

قرار المجلس البلدي

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بأغلبية الحاضرين كالتّالي :

- محدد 21 صوت : موافق حضورياً .

- محدد 06 صوت : موافق عن بعد .

على لزمة الإشهار بعنوان سنة 2021 ويُدفع مبلغ الضمان الوقتي المقدّر بـ 10% من السعر الإفتتاحي بواسطة صك مؤشّر عليه لدى القابض البلدي بالمكتب الأول مقابل وصل في الغرض وليس نقداً مثل ما جاء مضمناً بالفقرة الأخيرة من نصّ المداولة .

إثر ذلك، أحالت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف، لتقديم النقطة الثانية من جدول أعمال الجلسة والمتمثلة في مشروع مداولة حول الترفيع في المعاليم الموظفة بالرياض البلدية .

حيث أشارت رئيسة اللجنة إلى أنه في إطار تحسين الخدمات المقدمة بالمؤسسات التربوية في سنّ ما قبل الدراسة وحرصاً على جعل هذه المؤسسات نموذجية وفاعلة ومتفتحة على محيطها وأمام الإرتفاع المتزايد في الأسعار والخدمات والمرتبات ونظراً لحجم التكاليف التي تتحملها البلدية في مستوى تسيير وتجهيز وصيانة هذه المؤسسات البلدية ونظراً لضعف المعاليم الموظفة مقارنة بالقطاع الخاص، وحرصاً على تنمية الموارد ومواصلة لنظام المراجعة التدريجية للمعاليم الموظفة بالرياض الأطفال البلدية،

وحيث تمّ عرض مقترح الترفيع في المعاليم الموظفة بالرياض البلدية إنطلاقاً من السنة التربوية 2022/2021 على أنظار لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف بتاريخ 09 جوان 2021 وحظي بالموافقة.

والمعروض على مجلسكم الموقر التفضّل بالموافقة على مشروع المداولة على أن يشمل الترفيع في معلوم التّرسيم (سنوي) والمعلوم البلدي وهو (معلوم شهري) ومعلوم الحراسة (garde) (معلوم إختياري شهري) إضافة إلى إحداث معلوم خاص بالنوادي وفقاً للجدول التالي :

إحداث معلوم النوادي	معلوم الحراسة (garde) (إختياري وشهري)		المعلوم البلدي (شهري)		معلوم الترسيم (سنوي)		
	المقترح	الحالي	المقترح	الحالي	المقترح	الحالي	
3 د	20 د	13 د	45 د	33 د	25 د	22 د	المنزه -منفلوري
			30 د	22 د			علي البلهوان- باب العسل- بلفي- الحفصية- حي الخضراء
				17 د			الزهور1- الزهور5- العمران الأعلى- العمران - الزاوية البكرية - الملاسين

إثر ذلك، أذنت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة بفتح باب النقاش والتصويت على ما جاء بنصّ المداولة المذكورة .

التدخلات :

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- تساءلت السيدة سعاد بن عبد الرحيم حول تقسيم الرياض البلدية الوارد بمشروع المداولة .

*** تدخل السيدة رئيسة الدائرة البلدية بسبيدي البشير :**

- من جهتها، إستكرت السيدة هدة عباس إدراج الروضة البلدية بمونفلوري مع روضة الدائرة البلدية بالمنزه نظرا لحالتها المتردية .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- أفادت السيدة رئيسة البلدية بأنّ الروضة البلدية بمونفلوري هي من أكثر الرياض البلدية المطلوبة من قبل المواطنين بالرغم من حالتها المتردية وذلك نظرا لموقعها ومساحتها الشاسعة. وأفادت السيدة سعاد بن عبد الرحيم بأنّه يوجد برنامج عمل لصيانة كل الرياض البلدية وتوفير كل ما تحتاجه من أثاث ولوازم مدرسية وغيرها .

*** تدخل السيد محمد نعمان بن معاوية، عضو المجلس البلدي :**

- إعتبر السيد محمد نعمان بن معاوية عضو المجلس البلدي أنّ الترفيه الشهري في المعلوم البلدي لرياض الأطفال من 17د إلى 30د يعتبر مشطا خاصة بالنسبة للرياض البلدية بالتحريير والزهور 1 و 5 والملاسين والعمران الأعلى ولاكانيا .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- توضيحا لتدخل السيد محمد نعمان بن معاوية الأنف الذكر، أفادت السيدة رئيسة البلدية بأنّ الروضة البلدية بحي التحرير هي من أجمل وأرقى الرياض البلدية مشيرة إلى أنّه سيقع تمكين بعض العائلات المعوزة من المجانية بعد إجراء بحث إجتماعي في هذا الشأن .

*** تدخل السيدة كاهية مدير الشباب والطفولة والرياضة :**

- أشارت السيدة سعاد دقنيش إلى أنّه سيقع تمتيع بعض العائلات المعوزة وأبناء الشهداء الأمنيين وأبناء الأعوان البلديين من مجانية الإلتحاق بالرياض البلدية .

*** تدخل السيد المساعد الأول لرئيسة البلدية :**

- إقترح السيد منير الصراري إلحاق الروضة البلدية بالتحريير بالصنف الأوّل من الرياض بالجدول المضمن بمشروع المداولة ليصبح المعلوم الشهري 45 دينارا .

*** تدخل السيدة كاهية مدير الشباب والطفولة والرياضة :**

- بالإضافة إلى مقترح السيد منير الصراري الأنف الذكر، إقترحت السيدة سعاد دقنيش إضافة الروضة البلدية بلاكانيا إلى الصنف الأوّل من الرياض نظرا لموقعها المتميز وكثرة الطلبات عليها .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة التكوين والشغل والتنمية المحلية :**

- نظرا للوضع السائد بالبلاد وغلاء المعيشة، إعتبرت السيدة آمال بوزيان أنّ الترفيه في هذه المعاليم الموظفة بالرياض البلدية يبقى مرتفعا نسبيا .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- أشارت السيدة رئيسة البلدية إلى أنّه من الضروري الترفيع في هذه المعاليم وذلك لخلق التوازن وتقديم مزيد من الخدمات الأكثر جودة مع مراعاة جميع الجوانب والحالات الإجتماعية وهي حق لكل مواطن دون تمييز .

*** تدخل السيدة كاهية مدير الشباب والطفولة والرياضة :**

- أفادت السيدة سعاد دقنيش بأنّه تمّ إنتداب عدد 07 منشطات بالرياض البلدية، كما ذكرت بأنّه لم يقع الترفيع في معاليم الرياض البلدية منذ سنة 2009 .

*** تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بالوردية :**

- إستحسن السيد لسعد بو عزة مقترح الترفيع في معاليم الرياض البلدية شريطة مزيد الإحاطة والعناية بهذه المقرات، مطالبا بالتسريع في صيانة سور الروضة البلدية بلاكيا المتداعي للسقوط في أي لحظة. كما دعا ذات المتدخل إلى ضرورة التقليل من كمية الأدوات المدرسية والتي يتكفل الولي بإقتنائها نظرا لإرتفاع أسعارها .

*** تدخل السيدة كاهية مدير الشباب والطفولة والرياضة :**

- وضّحت السيدة كاهية مدير الشباب والطفولة والرياضة أنّ البلدية تقوم بتوفير جزء هام من هذه الأدوات حرصا منها على عدم إئفال كاهل الأولياء .

*** تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بالسيجومي :**

- طالب السيد الأسعد خضر بالتسريع في غلق الروضة البلدية بالملاسين نظرا لحالتها المتردية واستغلالها من قبل بعض الشباب المنحرفين لتعاطي المخدرات .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف :**

- ذكرت السيدة بثينة الشابي بأنّ هذا الترفيع لم يكن إعتباطيا بل جاء بعد المشاورات التي تمّت صلب اللجنة المالية والتنبّت مع الإدارة المعنية والأخذ بعين الإعتبار للحالات الإجتماعية .

*** تدخل السيد رئيس الدائرة البلدية بباب البحر :**

- إعتبر السيد فتحي دخيل أنّ هذا الترفيع يعتبر مرضيا ومقبولا مقارنة بالرياض الخاصة وسيساهم ولو نسبيا في تحسين الخدمات بالرياض البلدية .

*** تدخل السيدة رئيسة لجنة الإعلام والتواصل والتقييم :**

- عارضت السيدة صبرين الزواغي هذا الترفيع في معاليم الرياض البلدية في الوقت الحالي حسب رأيها نظرا للظروف الإقتصادية والإجتماعية التي تمرّ بها البلاد جراء الوباء المتفشي كما إعتبرت أنّ روضة علي بلهوان من أجمل الرياض البلدية غير أنّ المحيط العام والدكاكين المجاورة لها والغير مرخّص فيها تحطّ من قيمتها .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- إثر مداخلة السيدة صبرين الزواغي، طلبت السيدة رئيسة البلدية من السيد رئيس دائرة باب سويقة الحرص والعمل على التصديّ والحدّ من الإنتشار العشوائي للأكشاك المنتصبة والغير مرخّص فيها والعناية بنظافة محيط هذه الرّوضة .

* تدخل السيد رئيس لجنة مراجعة النظام الداخلي للمجلس :

- توجه السيد لطفي بن عيس بالسؤال حول التقديرات المالية وانعكاساتها على ميزانية البلدية بعد الترفيع في هذه المعاليم .

* تدخل السيد المدير العام للمصالح المشتركة :

- إقترح السيد سهيل ساسي ضرورة إدراج الإعفاءات من دفع معاليم الرياض البلدية بالنسبة للعائلات المعوزة وأبناء الشهداء والأمنيين بنصّ المداولة .

* تدخل السيدة الكاتبة العامة للبلدية :

- أشارت السيدة الكاتبة العامة إلى أنّ العائلات المعوزة التي تتمتع بإعانة قارّة من الدولة تعفى من دفع المعلوم على العقارات المبنية ويمكن إدراجها دون القيام بأبحاث إجتماعية .

قرار المجلس البلدي

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بأغلبية

الحاضرين كالتالي :

- محدد 22 صوت : موافق حضورياً .

- محدد 04 صوت : موافق عن بعد .

- محدد 02 صوت : ضد .

على تنقيح المعاليم المستوجبة برياض البلدية بداية من السنة التربوية

2022/2021 طبقا لبيانات الجدول التالي :

المعلوم الانخراط بالنوادي	معلوم الحراسة (garde) (إختياري وشهري)	المعلوم البلدي (شهري)	معلوم الترسيم (سنوي)	المعلوم الروضة البلدية
3 د	20 د	45 د	25 د	المنزه – منفلاوري - حي التحرير -لاكاتيا
		30 د		علي البلهوان- باب العسل- بلقي- الحفصية- حي الخضراء
				الزهور1- الزهور5- العمران الأعلى- العمران - الزاوية البكرية -الملاسين

مع إقرار مجانية الإلتحاق بالرياض البلدية لـ :

- أبناء العائلات المعوزة المحددة طبقا للتشريع الجاري به العمل.
- أبناء العائلات محدودة الدّخل بعد إجراء بحث إجتماعي ومصادقة لجنتي الطفولة والشباب والشؤون الإجتماعية.
- أبناء الشهداء من المؤسسة العسكرية والأمنية.
- أبناء الأعوان المباشرين ببلدية تونس .

إثر ذلك، أحالت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة الكلمة إلى السيدة بثينة الشابي، رئيسة لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف، لتقديم النقطة الثالثة من جدول أعمال الجلسة والتمثلة في مشروع مداولة حول طرح معاليم موظفة بالسوق الأسبوعية لبيع المواد المختلفة بالملاسين من دائرة السيجومي خلال فترة الحجر الصحي، هذا نصّها :

وبعد، فالمعروض على أنظار مجلسكم الموقر موضوع طرح معاليم لزمة السوق الأسبوعية لبيع المواد المختلفة بالملاسين بقرار من رئاسة الحكومة أو من ولاية تونس .

ولهذا الغرض تم التداول في الموضوع خلال لجنة الشؤون المالية ومتابعة التصرف في جلستها المنعقدتين بتاريخ 30 ديسمبر 2020 و 09 جوان 2021 حسب طلب المستلزم والتي ظلت مغلقة لمدة سبعة أسابيع بناء على قرار السيد والي تونس القاضي بتعليق نشاط الأسواق الأسبوعية بداية من 07 أكتوبر 2020 إلى غاية 23 نوفمبر 2020، بالإضافة ليوم 17 جانفي 2021 (إقرار حجر صحي شامل أيام 14 و 15 و 16 و 17 جانفي 2021) ويوم 11 افريل 2021 تبعا لقرار رئاسة الحكومة بغلق الأسواق الأسبوعية بتاريخ 07 افريل 2021 ، ويوم 09 ماي 2021 حيث تم إقرار حجر صحي شامل من 09 إلى غاية 16 ماي 2021 .

وطبقا للفصل الرابع عشر من كراس الشروط الخاصة بالسوق والتي تم التنصيص فيها بأنه إذا صادف يوم السوق يوم عيد وطني أو ديني أو انتخابات أو أي قوة أو أمر طارئ يمنع انتصاب السوق ، فانه يمكن للمستلزم المطالبة بتعويضه عن طريق الخصم وتتولى لجنة الشؤون المالية ومتابعة التصرف تحديد قيمة الضرر بحضور القابض البلدي المثقل لديه اللزمة وذلك أخذا بعين الاعتبار ثمن اللزمة المنصوص عليه بالعقد ويتم خصم المبلغ من ثمن المستوجب للزمة على أن يتم عرض الأمر على مصادقة المجلس البلدي.

ونظرا للطرفية الاقتصادية والصحية التي تمر بها بلادنا واعتبارا لغلق الأسواق العديد من المرات، تم الاتفاق على أن يتم طرح معلوم قيمة عدد 07 من أيام عمل الأسواق الأسبوعية المستلزمة من سنة 2020، زائد عدد 03 أيام عمل خلال سنة 2021 والمذكورة أعلاه علما وان ثمن لزمة 2021 مضاف إليه نسبة 10 % عن السنة الفارطة. واستنادا إلى ما سبق بيانه، فالمرجو منكم المصادقة على ما تم إقراره ضمن لجنة الشؤون المالية والاقتصادية ومتابعة التصرف حتى يتسنى للإدارة البلدية إتمام الإجراءات اللازمة في أفضل الأجل .

إثر ذلك، أذنت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة بفتح باب النقاش والتصويت على ما جاء بنص المداولة المذكورة .

التدخلات :

*** تدخل السيد رئيس دائرة باب البحر :**

- تساءل السيد فتحي دخيل حول مدى إلزام مستلزم هذه السوق بكراس الشروط وخاصة إلزاماته المالية قبل النظر في طرح هذه المعاليم الموظفة .

*** تدخل السيد المدير العام للمصالح المشتركة :**

- إجابة على تساءل السيد رئيس دائرة باب البحر، أفاد السيد سهيل ساسي بأنّ المستلزم قام بالخلاص إلى موقى شهر ماي 2021 بالإضافة إلى الضمانات الموجودة بحوزة البلدية، في حين لم يتم بخلّاص سوق المنصف باي وقد تمّ مطالبته بذلك عن طريق عدّة تنابيه. كما تمّ فسخ عقد لزمة سوق السيارات مع هذا المستلزم .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- أفادت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم بأنّ بلدية تونس بادرت بإغلاق السوق الأسبوعية بالمنصف باي وبعد ذلك جاء القرار المشترك بين السادة الولاة بتونس الكبرى القاضي بإغلاق جميع الأسواق الأسبوعية للحدّ من تفشي الوباء .

*** تدخل السيد المساعد الثالث لرئيسة البلدية :**

- تساءل السيد عبد الرزاق البوزيري حول الفترة التي سيقع طرحها تبعا لمطلب هذا المستلزم .

*** تدخل السيد المدير العام للمصالح المشتركة :**

- إجابة على تساءل السيد عبد الرزاق البوزيري، بيّن السيد سهيل ساسي أنّ يوم 16 ماي 2021 لم يلتزم هذا المستلزم بغلق السوق الأسبوعية بالمنصف باي وبالتالي قام بخرق القرار المتعلق بغلق الأسواق الأسبوعية وقرار الحجر الصحي الشامل في تلك الفترة .

*** تدخل السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة :**

- أفادت السيدة سعاد بن عبد الرّحيم أنّه على غرار السوق الأسبوعية بالمنصف باي، إخرق عديد المستلزمين للأسواق الأسبوعية قرار الغلق ليوم 16 ماي 2021 وسيتمّ النّظر في هذه المسألة حتى يتسنى الطرح من عدمه وعلى هذا الأساس يستوجب تغيير نصّ هذه المداولة وإدراج يوم 15 ماي 2021 عوضا عن يوم 16 ماي 2021 .

*** تدخل السيد رئيس الديوان :**

- أورد السيد حاتم بن قديم أنّه لا بدّ من تحديد القاعدة العامة لتقييم قيمة الضرر الحاصل للمستلزم إثر غلق السوق .

*** تدخل السيدة الكاتبة العامة للبلدية :**

- وضّحت السيدة حفيظة بلخير مديمغ بأنّ تقييم الضرر الحاصل يتمّ بمعاينة وإقرار الغلق وتعدّر العمل بالسوق الأسبوعية وعلى هذا الأساس يقع إحتساب المبلغ المزمع طرحه .

قرار المجلس البلدي

وبعد التّداول في الموضوع وإبداء الرّأي فيه، صادق أعضاء المجلس البلدي بأغلبية الحاضرين كالآتي :

- عدد 21 صوت : موافق حضوريا .

- عدد 06 صوت : موافق عن بعد .

على طرح المعاليم الموظفة بالسوق الأسبوعية لبيع المواد المختلفة بالملاسين من دائرة السيجومي خلال فترة الحجر الصحي، على أن يُدرج بنصّ المداولة يوم 15 ماي 2021 عوضا عن يوم 16 ماي 2021 بما أنّ المستلزم قام بإخترق القرار المتعلق بمنع وغلق الأسواق الأسبوعية خلال تلك الفترة .

إثر ذلك، أحالت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة الكلمة إلى السيدة هندة عباس، رئيسة لجنة المناطق الخضراء، لتقديم النقطة الثامنة من جدول أعمال الجلسة والمتمثلة في مشروع مداولة مرفق بكراس شروط إستلزام المناطق الخضراء .

وبعد أن تمّ عرضها من قبل السيدة رئيسة اللجنة، قرّر أعضاء المجلس البلدي بإجماع الحاضرين تأجيل التداول وإبداء الرأي في موضوع هذه المداولة إلى حين عرضها من جديد للتّدارس وإبداء الرأي خلال عقد إجتماع مشترك بين لجنة المناطق الخضراء ولجنة الأشغال والتهيئة العمرانية ولجنة الشؤون المالية والإقتصادية ومتابعة التصرف ثمّ يقع البتّ فيه من قبل المجلس البلدي في جلسة قادمة .

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية شيخة المدينة الكلمة إلى السيدة هندة بالحاج علي، رئيسة لجنة تسمية الأنهج والسّاحات، لتقديم النقطة الثالثة عشر من جدول أعمال الجلسة والمتمثلة في مشروع مداولة حول إطلاق تسمية شخصيات وطنية على أنهج بمدينة تونس، هذا نصّها :

قبل مغادرتها للجلسة، تولّت السيدة رئيسة المجلس البلدي الجلسة ، تكليف السيد عبد الرزاق البوزيري المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة لمواصلة ترأس الجلسة على حين عودتها.

على إثر ذلك، أحال السيد عبد الرزاق البوزيري الكلمة إلى السيدة هندة بالحاج علي رئيسة لجنة تسمية الأنهج لتعرض مشاريع مداولات في الغرض، وذلك انطلاقا من النقطة الثالثة عشر من جدول أعمال الجلسة والمتمثلة في مشروع مداولة حول إطلاق تسمية شخصيات وطنية على أنهج بمدينة تونس، هذا نصّها :

المعروض على مجلسكم الموقر إطلاق الأسماء الآتي ذكرها، وذلك بدل التسميات المطلقة عليها حاليا والتي تم تدارسها بجلسة لجنة تسمية الانهج المنعقدة بتاريخ 09 جوان 2021 :

- 1- نهج أحمد إبراهيم، عوضا عن نهج منزل مبروك بدائرة الخضراء.
- 2- نهج الدكتور عمر الشاذلي، عوضا عن نهج كلية الطب بدائرة باب سويقة.
- 3- نهج الدكتور حسونة بن عياد، عوضا عن نهج الجبل الأخضر بدائرة باب سويقة.
- 4- نهج الدكتور محمود الشرفي، عوضا عن 7335 بدائرة المنزه.
- 5- نهج الدكتور محمود المسعدي على الطريق المرقمة عدد 3 (X3) بدائرة المنزه .
- 6- نهج الدكتور هشام جعيط على الطريق المرقمة عدد 4 (X4) بدائرة المنزه.
- 7- نهج الأستاذ أحمد المستيري، عوضا عن نهج إبراهيم ابن الأغلب بدائرة المنزه.

فالرجاء التداول في التسميات المقترحة أعلاه والمصادقة عليها حتى يتسنى لرئيسة بلدية تونس، شيخة المدينة إتمام الإجراءات اللازمة لتطبيقها.

التدخلات :

***تدخل السيد خالد لزعر رئيس لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية :**

ذكر السيد خالد لزعر بالأمر الحكومي المتعلق بضرورة مرور 3 سنوات للمتوفي حتى يتم تكريمه وتسمية نهج باسمه تخليدا لذكراه .

***تدخل السيد عبد الرزاق البوزيري :**

طلب السيد عبد الرزاق البوزيري مزيد التوضيح فيما يتعلق بالمرجع القانوني المذكور.

***تدخل السيدة الكاتبة العامة :**

أفادت السيدة الكاتبة العامة رغم أن الأمر الحكومي المذكور يكتسي صبغة قانونية إلا أنه تمّ اختراقه في عدة مناسبات على غرار تسمية ملعب رادس باسم المرحوم اللاعب حمادي العقربي، في حين لم تمر على وفاته 3 سنوات مضيفة أنه قد تمّ تجاوز هذا الأمر في عدة مناسبات من قبل بعض المجالس البلدية حيث لم يتم اعتبار هذا الأمر كقاعدة وجوبية لا يمكن الحياد عنها.

***تدخل السيد سيف الدين بالعابد رئيس دائرة باب سويقة :**

- تساءل السيد سيف الدين بالعابد عن كيفية اختيار مقترحاتها لتسمية الأنهج بأسماء بعض الدكاترة والمذكورة في مشروع المداولة .

***تدخل السيدة هندا بالحاج على رئيسة لجنة تسمية الأنهج:**

أفادت السيدة رئيسة اللجنة أن الأمر الحكومي المشار إليه من قبل السيد خالد لزعر ، فيعتبر غير واضح ودقيق . كما أضافت المتدخلة انه تمّ تجاوز هذا الأمر في العديد من المناسبات على غرار ذلك حين تمّ تسمية أنهج بأسماء شخصيات وطنية أهمّها الباجي قايد السبسي، عبد العزيز الزواري...وأخرى فنية كالسيدة نعمة وغيرها.

- كما أفادت السيدة رئيسة اللجنة أنه تم الإطلاع وتدارس أغلب النصوص القانونية المتعلقة بتسمية الأنهج والساحات خلال جلسات اللجنة.

- وردا عن تساؤل السيد سيف الدين بالعابد حول مصدر مقترحاتها تولت السيدة رئيسة اللجنة ذكر هذه المصادر كجمعية أطباء الكلى بالنسبة للدكتور عمر الشاذلي ، كذلك عمادة الأطباء وبعض أطباء الكلى بالنسبة للدكتور حسونة بن عياد أما بالنسبة لمحمود الشرفي كان مقترح من عائلته والمجتمع المدني بدائرة المنزه ، في حين تم اقتراح بقية التسميات من قبل أعضاء لجنة تسمية الأنهج .

وفيما يتعلق بتسمية الأستاذ أحمد المستيري عوضا عن نهج إبراهيم ابن الأغلب بدائرة المنزه ، أفادت السيدة رئيسة اللجنة فوق اختيار النهج بناء على الجهة التي كان يقطنها سابقا الأستاذ أحمد المستيري ، في حين وقع اقتراح إلغاء تسمية إبراهيم ابن الأغلب لأنها متواجدة بمنطقة أخرى من دائرة المنزه.

***تدخل السيد محمد نعمان بن معاوية :**

اعتبر المستشار البلدي السيد محمد نعمان بن معاوية أنه لا يمكن تكرار نفس التسمية بنفس الدائرة البلدية بما أن هذا الإجراء غير قانوني .

***تدخل السيدة رجاء قمير :**

أفادت السيدة المستشار البلدي أنه وقع التثبيت من وجود الازدواجية فيما يتعلق بتسمية نهج إبراهيم ابن الأغلب بدائرة المنزه.

***تدخل السيد عادل بالطيب مدير عام الطرقات و المناطق الخضراء والمنتزهات :**

أفاد السيد عادل بالطيب أن الأمر الحكومي المتحدث عنه من قبل بعض المستشارين، لا يشمل تسمية الأنهج والساحات في حين يعنى بتسمية المناطق التاريخية .

وفيما يخص التسميات المقترحة على مستوى 3X و X4 طلب السيد عادل بالطيب من اللجنة المعنية التحلي بمزيد من الدقة لتحديد المناطق المعنية بالتسميات تفاديا لبعض الإشكاليات .

***تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

- على إثر مواصلتها لرأس هذه الجلسة خلال مناقشة هذه المداولة، تساءلت السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة عن كيفية اقتراح تسمية نهج باسم احمد ابراهيم باعتباره متواجد في عدة دوائر بلدية بمختلف المدن التونسية بما في ذلك ببلدية تونس .

وفي نفس السياق، أفادت السيدة رئيسة البلدية أنه تمت مراسلة إدارة المرور حول الوقوع في التكرار في تسمية الأنهج، فكانت الإجابة أن تكون نفس التسمية لشخصيتان مختلفتان مثلما حصل مع " ابن العربي " .

- اقترحت السيدة رئيسة المجلس البلدي إرجاء النظر في تسمية نهج باسم الأستاذ أحمد المستيري عوضا عن نهج ابراهيم ابن الأغلب حين إعادة دراسته صلب اللجنة المعنية، ثم فسحت المجال للمجلس البلدي للتصويت على إطلاق تسمية شخصيات وطنية وعلى أنهج بمدينة تونس .

قرار المجلس البلدي

تولّى المجلس البلدي التصويت على هذه المداولة كما يلي :

- عدد 23 صوت : موافق حضوريا .

- عدد 02 صوت : موافق عن بعد .

وبالتالي صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية على إطلاق تسمية شخصيات وطنية

وعلى أنهج بمدينة تونس كالتالي :

- 1- نهج أحمد إبراهيم، عوضا عن نهج منزل مبروك بدائرة الخضراء.
- 2- نهج الدكتور عمر الشاذلي، عوضا عن نهج كلية الطب بدائرة باب سويقة.
- 3- نهج الدكتور حسونة بن عياد، عوضا عن نهج الجبل الأخضر بدائرة باب سويقة.
- 4- نهج الدكتور محمود الشرفي، عوضا عن 7335 بدائرة المنزه.
- 5- نهج الدكتور محمود المسعدي على الطريق المرقمة عدد 3 (X3) بدائرة المنزه .
- 6- نهج الدكتور هشام جعيط على الطريق المرقمة عدد 4 (X4) بدائرة المنزه.

ثمّ واصلت السيدة رئيسة لجنة تسمية الأنهج عرض مشروع المداولة الموالية عدد 14 والمتمثلة في إطلاق تسمية فنانين على بعض الساحات بمدينة تونس، هذا نصّها :

المعروض على مجلسكم الموقر إطلاق أسماء لفنانين (سينمائي، أديب وشاعر)، على الساحات (مفترقات دائرية) الكائنة بشارع عبد العزيز كامل بدّرة البحيرة ببحيّة تونس الشمالية والتي تم تدارسها بجلسة لجنة تسمية الانهج المنعقدة بتاريخ 09 جوان 2021 :

- 8- ساحة نعمة بالمفترق الدائري عدد 1.
- 9- ساحة فيصل القروي بالمفترق الدائري عدد 2.
- 10- ساحة أحمد بهاء الدّين عطية بالمفترق الدائري عدد 3.
- 11- ساحة محمد يحيى بالمفترق الدائري عدد 4.
- 12- ساحة حاتم الغانمي بالمفترق الدائري عدد 5.
- 13- ساحة يحيى بوبكر يحيى بالمفترق الدائري عدد 6.
- 14- ساحة شوقي الماجري بالمفترق الدائري عدد 7.

التدخلات :

***تدخل السيد سيف الدين بالعابد رئيس دائرة باب سويقة :**

أفاد السيد سيف الدين بالعابد أنه من الضروري حسن اختيار المقترحات من بين الفنانين المتعارف عليها من قبل المواطنين والوافدين على هذه الجهة باعتبار موقعها الاستراتيجي الهام .

***تدخل السيد عبد الرزاق البوزيري المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

طلب السيد عبد الرزاق البوزيري من السيدة رئيسة اللجنة أن تحدّد بدقة مواقع المفترقات الدائرية الشاملة لشارع عبد العزيز كامل ببحيّة تونس الشمالية مع ضرورة تحديد نقطة الانطلاق لهذا الشارع وتمركزه حسب بقية الشوارع الحدودية .

***تدخل السيدة أمال المؤدب رئيسة الدائرة البلدية بالمدينة :**

ذكّرت السيدة أمال المؤدب بأنه تمّ نشر كتاب بمناسبة الذكرى 65 لعيد المرأة يتضمن 100 امرأة تونسية رائدة في شتى المجالات، واقرحت السيدة أمال المؤدب أن يقع الاستئناس بهذا الكتاب في أشغال لجنة تسمية الأنهج.

***تدخل السيدة رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أشارت السيدة سعاد بن عد الرحيم أن إمكانية إعادة النظر أو الطعن في إحدى التسميات ولئن بعد مصادقة المجلس البلدي على ذلك .

وتفاعلا مع تدخل السيدة أمال المؤدب، استحسنت السيدة رئيسة المجلس البلدي هذا المقترح والمتمثل في الاستئناس بالكتاب الصادر والمذكور سلفا، خاصة وأن بلدية تونس حريصة على إعادة الاعتبار وإبراز دور المرأة التونسية في بناء الدولة الحديثة خاصة الرائدات منها.

***تدخل السيدة هنده بالحاج علي رئيسة لجنة تسمية الأنهج والساحات :**

- أفادت السيدة هنده بالحاج علي ، أن أغلب المقترحات المتعلقة بتسمية أسماء فنانيين على بعض الأنهج كانت من قبل بعض الفنانين أو الهياكل التابعة لمختلف مجالات الفنون على غرار الجامعة الوطنية للمسرح وذلك لكل المقترحات محمد يحي ، حاتم الغانمي ، يحي بوبكر يحي .

- وردًا عن تدخل السيد سيف الدين بالعابد عبّرت السيدة هنده بالحاج علي عن تعجّبها من تدخل السيد سيف الدين بالعابد خاصة وأنه كان حاضرا بهذه الجلسة مضيفة أنه تمّ التطرّق إلى مختلف الشخصيات المقترحة من الفنانين بكل دقّة خلال هذه الجلسة .

- وإجابة عن تدخل السيد عبد الرزاق البوزيري ، أفادت السيدة رئيسة اللجنة أن شارع عبد العزيز كامل لا يزال حاليا في مرحلة الأشغال ، ومع ذلك ستعمل اللجنة مع الإدارة المعنية خلال زيارة ميدانية لمعاينة المكان ووضع تصور شامل لكيفية توزيع هذه التسميات على مختلف المقترحات .

- كما اقترحت السيدة هنده بالحاج علي أنه يمكن تغيير بعض التسميات المتواجدة بأنهج البحيرة والتي تحمل تسميات لبحيرات من مختلف دول العالم بتسميات أخرى من بين رائدات المرأة التونسية .

قرار المجلس البلدي

تولّى المجلس البلدي التصويت على هذه المداولة كما يلي :

- عدد 18 صوت : موافق حاضريًا .

- عدد 04 صوت : موافق عن بعد .

- في حين احتفظ أحد المستشارين على التصويت على هذه المداولة

وبالتالي صادق أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية على إطلاق تسمية فنانين و أدباء

وشعراء وسينمائيين على بعض الساحات بمدينة تونس على النحو التالي :

1- ساحة نعمة بالمفترق الدائري عدد 1

2- ساحة فيصل القروي بالمفترق الدائري عدد 2

3- ساحة أحمد بهاء الدين عطية بالمفترق الدائري عدد 3

4- ساحة محمد يحي بالمفترق الدائري عدد 4

5- ساحة حاتم الغانمي بالمفترق الدائري عدد 5

6- ساحة يحي بوبكر يحي بالمفترق الدائري عدد 6

7- ساحة شوقي الماجري بالمفترق الدائري عدد 7

ثم أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة هندة بلحاج علي رئيسة لجنة تسمية الأنهج لتعرض النقطة الخامسة عشر من جدول أعمال الجلسة والمتمثلة في مشروع مداولة حول إطلاق تسميات على أنهج بمدينة تونس، هذا نصّها :

المعروض على مجلسكم الموقر إطلاق الأسماء الآتي ذكرها، وذلك بدل التسميات المطلقة عليها حاليا والتي تم تدارسها بجلسة لجنة تسمية الانهج المنعقدة بتاريخ 09 جوان 2021 :

- 15- نهج عبد العزيز الزواري، عوضا عن نهج حسن الغربي بدائرة السيجومي.
- 16- نهج صالح المهدي، عوضا عن نهج مالقا بدائرة المنزه.
- 17- نهج سليم محفوظ، عوضا عن نهج الرصيف بدائرة باب البحر.
- 18- نهج عمران المقدمي، عوضا عن نهج بئر الطراز بدائرة الكبارية.
- 19- نهج عادل الحنشي، عوضا عن نهج حمام النساء بدائرة الكبارية .
- 20- نهج مختار اللغماني على النهج الكائن بين نهج الشام و نهج إيران بدائرة باب البحر.

فالرجاء التداول في التسميات المقترحة أعلاه والمصادقة عليها حتى يتسنى لرئيسة بلدية تونس، شيخة المدينة إتمام الإجراءات اللازمة لتطبيقها.

التدخلات :

***تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

أبدت السيدة رئيسة البلدية تحفظها على تعويض نهج حسن الغربي بدائرة السيجومي بنهج عبد العزيز الزواري بالنظر إلى الرمزية التي يكتسبها هذا النهج إذ يعتبر المرحوم حسن الغربي أول من قام بفتح عيادة طبية بمنطقة السيجومي.

***تدخل السيدة هندة بلحاج علي، رئيسة لجنة تسمية الأنهج :**

أفادت السيدة هندة بلحاج علي أنّه سيتمّ الإبقاء على نهج حسن الغربي و البحث ضمن الانهج المرقمة لإستبدال أحدها بنهج عبد العزيز الزواري. كما وضحت أنّ هذه التسمية كان قد إقترحها السيد لسعد خضر رئيس دائرة السيجومي بإعتبار المكان الرمزي الذي لاقى فيه المرحوم عبد العزيز الزواري جتفه دفاعا عن إجدى المواطنين لكن إتضح فيما بعد أنّ النهج يحمل إسم المرحوم حسن الغربي عوضا عن نهج 4020 و لم يقع تغييره من قبل إدارة المرور.

***تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

دعت السيدة رئيسة البلدية إدارة المرور إلى تفادي التأخير في إسناد تسميات الانهج و الشوارع.

***تدخل السيد حاتم بن قديم ، رئيس الديوان:**

طلب السيد رئيس الديوان من أعضاء المجلس البلدي مزيد التحري و التثبت من الشخصيات المزمع إطلاق تسميتها على الأنهج قبل المصادقة.

***تدخل السيدة هدة بلحاج علي، رئيسة لجنة تسمية الأنهج :**

تعقبيا على ما تقدم أفادت السيدة رئيسة لجنة تسمية الأنهج أنّ اللجنة لا تقترح إطلاق تسمية على نهج إلا بعد البحث المطول و التشاور مع الإدارات المعنية علاوة على المسؤولية الأخلاقية المنجزة عن ذلك ، اما فيما يتعلق بنهج عادل الحنشي فقد تمّ إقتراحه من قبل متساكني دائرة الكبارية . و ابدت السيدة رئيسة لجنة تسمية الأنهج تحفظها حول هذه التسمية إلى حين التثبت من القائمة الرسمية لشهداء الثورة.

***تدخل السيد محمد ساسي بوثوري، عضو بالمجلس البلدي :**

ابدى السيد محمد ساسي بوثوري تحفظه على تسمية نهج بإسم عادل حنشي.

***تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

دعت السيدة رئيسة البلدية إدارة المرور إلى التثبت من القائمة الرسمية للشهداء قبل إطلاق أية تسمية .

***تدخل السيدة هدة بلحاج علي، رئيسة لجنة تسمية الأنهج :**

وضحت السيدة رئيسة لجنة تسمية الأنهج فيما يتعلق بإطلاق تسمية مختار اللغماني أنّ هذا الأخير هو من أبرز الشعراء التونسيين و قد تمت ترجمة دواوينه إلى عديد اللغات .

قرار المجلس البلدي

تولّى المجلس البلدي التصويت على هذه المداولة كما يلي :

- عدد 21 صوت : موافق حضوريا .

- عدد 03 صوت : موافق عن بعد .

وبالتالي قرّر أعضاء المجلس البلدي بالأغلبية إرجاء إطلاق تسميات نهج

عبد العزيز الزواري ونهج عادل الحنشي إلى جلسة لاحقة بعد التثبت مع إدارة المرور، في حين صادق على إطلاق تسميات على أنهج بمدينة تونس كالتالي :

1-نهج صالح المهدي، عوضا عن نهج مالحا بدائرة المنزه.

2-نهج سليم محفوظ، عوضا عن نهج الرصيف بدائرة باب البحر.

3-نهج عمران المقدمي، عوضا عن نهج بئر الطراز بدائرة الكبارية.

4- نهج مختار اللغماني على النهج الكائن بين نهج الشام و نهج إيران بدائرة باب البحر.

ثمّ أحالت السيدة رئيسة البلدية الكلمة إلى السيدة هدة بلحاج علي رئيسة لجنة تسمية الأنهج لتعرض النقطة

السادسة عشر من جدول أعمال الجلسة والمتمثلة في مشروع مداولة حول إطلاق تسميات بحي الثورة بدائرة الكبارية،

هذا نصّها :

المعروض على مجلسكم الموقر إطلاق الأسماء الآتي ذكرها بحي " الثورة " بدائرة الكبارية،

والتي تم تدارسها بجلسة لجنة تسمية الانهج المنعقدة بتاريخ 09 جوان 2021:

21- نهج النخيل.

22- نهج الصنوبر.

23- نهج السورول.

24- نهج الواحة.

25- نهج الزيتون .

فالرجاء التداول في التسميات المقترحة أعلاه والمصادقة عليها حتى يتسنى لرئيسة بلدية تونس، شيخة المدينة

إتمام الإجراءات اللازمة لتطبيقها.

التدخلات :

***تدخل السيد محمد ساسي بوثوري، عضو بالمجلس البلدي:**

أعرب السيد محمد ساسي بوثوري عن تحفظه فيما يتعلق بإطلاق اسماء انهج بحي الثورة من دائرة الكبارية نظرا للصبغة الفوضوية لهذه البنايات و عدم ملكية الأهالي للأراضي المشيدة عليها هذه البنايات و بالتالي لا يمكن تمكينهم من أسماء انهج قبل التثبت من صبغة العقار (ملك بلدي ن ملك عام ، منطقة خضراء) والشروع في التسوية .

***تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

ذكرت السيدة الكاتبة العامة أنّ حي الثورة بدائرة الكبارية وقع التحوز و الإستيلاء عليه من قبل الأهالي و لم يقع تنفيذ القرارات في شأنه إلى غاية هذا اليوم بإعتبار ملكية الأراضي ترجع أساسا إلى بلدية تونس و الوكالة العقارية للسكنى AFH.

***تدخل السيدة هدة بلحاج علي، رئيسة لجنة تسمية الأنهج :**

أفادت السيدة رئيسة لجنة تسمية الأنهج أنّ مقترح التسميات الأنفة الذكر تقدمت به السيدة رئيسة دائرة الكبارية بإعتبار الأنهج مرقمة كما أفاد السيد مدير المرور و الوقوف.

***تدخل السيد محمد نعمان بن معاوية ، عضو بالمجلس البلدي :**

أشار السيد محمد نعمان بن معاوية إلى أنّ وجود أنهج مرقمة بالحي المذكور لا يمنح الصبغة القانونية و لا يسند ملكية العقارات للمتحوزين.

***تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

طالبت السيدة رئيسة البلدية بتسوية وضعية متساكني حي الثورة بدرجة أولى قبل الخوض و النقاش في تسمية الأنهج ، وذلك تقاديا للإقرار بهذه الممارسات اللاقانونية وعدم التشريع للإستيلاء على كل من الملك العام والملك البلدي. كما أفادت السيدة رئيسة البلدية أنه سيتم عقد جلسة إستثنائية للمجلس البلدي للنظر في الوضعيات العقارية العالقة.

***تدخل السيدة آمال المؤدب ، رئيسة دائرة المدينة :**

إقترحت السيدة آمال المؤدب تسمية الأنهج المقترحة بحي الثورة لتمكين المتساكنين من عناوين محددة والخوض فيما بعد في مسائل التسويات العمرانية .

***تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

وضحت السيدة الكاتبة العامة أنه لابدّ من الإقرار بالوضعية العمرانية للحي في مرحلة أولى ثم إطلاق التسميات على الأنهج لإكسابها صبغة قانونية.

***تدخل السيد محمد ساسي بوثوري، عضو بالمجلس البلدي**

أفاد السيد محمد ساسي بوثوري أنّ " حي الثورة " بدائرة الكبارية هو عبارة عن منطقة خضراء وقع الإستيلاء عليها ولا بدّ من تغيير صبغتها إلى صبغة سكنية و ترجع ملكيتها إلى الشركة الوطنية لإستغلال وتوزيع المياه، الشركة التونسية للكهرباء والغاز، الوكالة العقارية للسكنى، إدارة الغابات و بعض الأجزاء للخواص .

***تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

نظرا لعدم الوضوح طلبت السيدة رئيسة البلدية تأجيل النظر والتصويت حتى يتسنى الرجوع إلى الإدارة المعنية لمزيد البحث ودراسته صلب اللجان المختصة.

وبعد التداول في الموضوع وإبداء الرأي فيه، تمّ إرجاء النظر في إطلاق التسميات المقترحة

"بحي الثورة" من دائرة الكبارية إلى حين مزيد دراسته ثم الشروع في التسوية العقارية لهذه المنطقة.

وفي ختام تقديمها لمواضيع تسمية الأنهج والساحات، أفادت السيدة هنده بالحاج علي رئيسة اللجنة أنّه إعتبارا للرّمزية التاريخية لمدينة تونس لا يمكن تغيير أسماء أنهجها لكن في المقابل يمكن إضافة بعض اللافتات الرخامية بجانبها على غرار نهج " العبيد " أو نهج " الوصفان " حيث إقترحت السيدة رئيسة اللجنة إضافة لافتة رخامية يقع التنصيص فيها على أنّ تونس كانت السبّاقة في تحرير العبيد مع الإشارة إلى إتفاقية إلغاء الرق .

التدخلات :

***تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

رحبت السيدة رئيسة البلدية بمقترح السيدة رئيسة لجنة تسمية الأنهج فيما يتعلق بوضع بعض اللافتات الرخامية بنهج " العبيد " و نهج " الوصفان " حتى تتجلى ملامح نبذ العنصرية والعبودية.

***تدخل السيدة هنده بلحاج علي، رئيسة لجنة تسمية الأنهج :**

إقترحت السيدة رئيسة لجنة تسمية الأنهج تخصيص ساحة للقائد القرطاجي " حنبعل " ، و قد تمّ إقتراح ساحة من قبل ممثل إدارة المرور بجانب يوغرطة و التي تمّ إقتراحها سابقا لتحمل إسم المرحوم " الباجي القايد السبسي " .

***تدخل السيدة رئيسة البلدية :**

تعقيبا على ما أوردته السيدة هنده بلحاج علي، إقترحت السيدة رئيسة البلدية تخصيص الساحة الكائنة بمدخل البحيرة لإسم القائد " حنبعل " كما أشارت إلى أنّ هذا المقترح جاء من قبل رئيس دائرة باب بحر مع إعداد تمثال تذكاري على غرار تمثال ابن خلدون .

ونظرا لعدم توقّر النّصاب القانوني - (بعد مغادرة العديد من السادة المستشارين قاعة الاجتماع)-، قرّرت

السيدة سعاد بن عبد الرّحيم رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة إرجاء التّداول والبتّ في بقيّة مواضيع جدول الأعمال إلى جلسة قادمة، وهي كالآتي :

II- مسائل إدارية :

- 4- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس والإتحاد التونسي للإعلام الجمعياتي .
- 5- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس والمنظمة التونسية لإرشاد المستهلك .
- 6- مشروع مداولة مرفق بمشروع إتفاقية شراكة بين بلدية تونس و وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .
- 7- مشروع مداولة مرفق بمشروع كراس شروط حول وحدة قبول وتنمين فضلات البناء والهدم .
- 9- مشروع مداولة حول مراجعة قانون إطار موظفي وعملة بلدية تونس .

III- مسائل عمرانية :

- 10- مشروع مداولة حول إصلاح الوضعية العقارية لعقار شركة " ستيف " (السمران- الزهور) .
- 11- مشروع مداولة حول تسوية الوضعية العقارية لمقاسم بالمنطقة الصناعية بالشرقية .
- 12- مذكرة حول برنامج الإنتقال الطاقوي لبلدية تونس .

ورُفعت الجلسة على الساعة الثالثة والنّصف بعد الظهر .

**رئيسة الجلسة
رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة**

سعاد بن عبد الرّحيم

**مقرّرة الجلسة
الكاتبة العامّة لبلدية تونس**

حفيظة بلخير مديمغ